

الأصول في النحو

قُمْ مَوِيٌّ وفي أُمِّيَّةَ : أُمِّ مَوِيٍّ وحذَفوا الياءَ الزائدةَ وأبدلوا اللامَ واواَ
وبعضهم يقولُ : أُمِّ مَيٍّ وقالوا في مَرِّ مَيٍّ : مَرِّ مَيٍّ .
جعلوهُ بمنزلةِ بختيٍّ استثقلاً للياءاتِ ومَرِّ مَيَّةَ : مَرِّ مَيٍّ ومَنْ قالَ :
حَازَ مَوِيٌّ قالَ : مرمويٌّ فَإِذَا أَضَفْتَ إِلَى عَدُوَّةٍ قُلْتَ : عَدَوِيٌّ مِنْ أَجْلِ
الهاءِ كما قُلْتَ فِي شَدُوَّةٍ : شَنِيٌّ وَقَالُوا فِي تَحِيَّةٍ : تَحَوِيٌّ وكذلكَ كُلُّ شَيْءٍ
كَانَ آخِرُهُ هَكَذَا وتقولُ فِي قَيْسِيٍّ وَثَدِيٍّ : ثُدَوِيٌّ وَقُسَوِيٌّ لِأَنَّهَا فُعُولٌ
فتردُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَإِنَّمَا كَانَتْ أَلِفًا مَكْسُورَةً قَبْلَ الْإِضَافَةِ بِكسرةٍ مَا بَعْدَهَا .
الثالثُ : الْإِضَافَةُ إِلَى كُلِّ اسْمٍ آخِرُهُ يَاءٌ أَوْ مَدْغَمَةٌ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى :
نحو : أُسَيْدٍ وَحُمَيْرٍ تقولُ أُسَيْدِيٌّ وَحُمَيْرِيٌّ تحذفُ الياءَ المتحركةَ وقالوا
فِي زَبِينَةٍ : زَبَانِيٌّ أَبَدَلُوا أَلِفًا مِنْ يَاءٍ .
وتقولُ فِي مُهَيِّمٍ تَصْغِيرُ مُهُوِّمٍ : مُهَيِّمِيٌّ فَلَا تَحذفُ مِنْهُ شَيْئًا لِئَلَّا يَصِيرَ
كَأُسَيْدٍ .
الضرب الثاني : مَا يَحذفُ آخِرُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ مِنَ الْأَلِفَاتِ وَالْيَاءَاتِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَقْسَامٍ :
الأولُ : الْإِضَافَةُ إِلَى اسْمٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا إِذَا كَانَ آخِرُهُ يَاءٌ مَا
قَبْلَهَا مَكْسُورٌ